

Dr. Ismail Al Baz
ismail.albaz@giz.de

الإدارة اللامركزية لمياه الصرف الصحي

الإدارة اللامركزية لمياه الصرف الصحي كإجراء للتكيف مع تغير المناخ في الأردن

التحدي

التي تم معالجتها مما يؤدي إلى تعويض نقص المياه العذبة. كلا هذين العنصرين يهددان الطريق لمستقبل قد نضطر فيه للتعامل مع ظروف مناخية أقسى متوقعة في المنطقة، وما يتبع ذلك من احتمال زيادة الضغط على الموارد المائية المحدودة بالأصل. يتم تنفيذ نشاطات المشروع في المحافظات الشمالية في الأردن. هذه المنطقة تأثرت بشدة بسبب تدفق اللاجئين السوريين وغالباً ما تعاني أكثر من غيرها من تغير المناخ. سيتم تطوير وتنفيذ نموذج لتشغيل محطات لامركزية لمعالجة مياه الصرف الصحي (المنزلي والصناعي) في مواقع تجريبية وذلك بالتعاون مع وزارة المياه والري في الأردن وسلطة المياه والبلديات والجهات الصناعية. كما سيتم اطلاق الجهات الفاعلة المعنية على طرق إعادة استخدام مياه الصرف الصحي التي تمت معالجتها لأغراض الزراعة والحدائق العامة في المناطق الحضرية، وعلى عمليات إعادة الاستخدام الصناعي والتي تم فحصها أيضاً. بالإضافة الى ذلك سيتم تعزيز قدرات الأطراف المعنية في مجال الإدارة اللامركزية لمياه الصرف الصحي كإجراء للتكيف مع تغير المناخ.

عوامل النجاح

ستساهم الأطراف المعنية في منطقة المشروع في أنشطة التخطيط والتنفيذ. كما سيتم إنشاء محطات معالجة ذات كلفة تشغيل وصيانة منخفضة و محدودة. تعتبر عملية مشاركة المعرفة والتواصل ضرورية لضمان الشفافية والتعريف بآثار المشروع.

اسم المشروع	الإدارة اللامركزية لمياه الصرف الصحي للتكيف مع تغير المناخ في الأردن
بتكليف من	الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
الشركاء	وزارة المياه والري
الفترة الزمنية	٢٠١٤ إلى ٢٠١٩

يعتبر الأردن من أكثر الدول ندرة بالنسبة للمياه في العالم، وفي نفس الوقت يتم إستغلال الموارد المائية المحدودة بشكل مفرط، ويتفاقم عدم التوازن بين الإحتياجات المائية وتوفر المياه بسبب الإستخدام غير الكفء وغير المراقب للموارد فضلاً عن تدهور جودة المياه، وعلاوة على ذلك، سيتأثر الأردن في المستقبل تأثراً شديداً نتيجة لتغير المناخ: تشير التقديرات المناخية إلى انخفاض هطول الأمطار بشكل عام في الأردن لغاية ٦٠ في المائة بحلول نهاية هذا القرن. وتقدر نسبة السكان المخدومين حالياً بشبكات الصرف الصحي بحوالي ٦٢ في المائة فقط من مجموع السكان في الأردن، وبالتالي، هناك إمكانية كبيرة للتوسع في خدمات معالجة المياه في المناطق غير المخدومة من خلال طرق الادارة اللامركزية وعلى وجه الخصوص في شمال الأردن - وهي المنطقة التي يعيش فيها نسبة مرتفعة من اللاجئين السوريين - حيث تُعتبر البنية التحتية لمياه الصرف الصحي غير مُعدّة لاستيعاب العدد الكبير للاجئين الذين تم إستقبالهم. بالإضافة إلى ذلك، تعيق التضاريس وتوزع أماكن الاستيطان توسيع شبكات الصرف الصحي في العديد من المناطق. يضاف الى ذلك المنشآت الصناعية مثل معاصر الزيتون التي تقوم بتصريف مياه الصرف الصحي في الحفر الأمتصاصية ذات النفاذية العالية مما يشكل خطورة على مصادر المياه الجوفية في حال وصول هذه الملوثات اليها والتي بالتالي تشكل خطراً على صحة الإنسان بإعتبارها مصدراً لمياه الشرب.

المنهجية

نيابة عن الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، يدعم المشروع المؤسسات الشريكة في مجال الإدارة اللامركزية لمياه الصرف الصحي كإجراء للتكيف مع تغير المناخ. حيث يشجع المشروع الاستخدام الأمثل لموارد المياه باعتماد نهج مزدوج: من خلال حماية موارد المياه الجوفية الثمينة بتخفيض التلوث في طبقات المياه الجوفية من مياه الصرف الصحي التي لم تتم معالجتها، وفي نفس الوقت، يعاد إستخدام مياه الصرف الصحي

Published by Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

Registered offices Bonn and Eschborn, Germany

GIZ Office Jordan
Mohamed Baseem Al-Khammash St.13, Sweifieh
11190 Amman, Jordan
www.giz.de/jordan

Author(s) Dr. Ismail Al Baz

Layout GIZ

As at September 2015

GIZ is responsible for the content of this publication.

On behalf of Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ)

Addresses of the the BMZ offices

BMZ Bonn
Dahlmannstraße 4
53113 Bonn, Germany
T +49 (0)22899535-0
F +49 (0)22899535-3500

BMZ Berlin
Stresemannstraße 94
10963 Berlin, Germany
T +49 (0)3018535-0
F +49 (0)3018535-2501

poststelle@bmz.bund.de
www.bmz.de